

يا أيها المدثر(1) | #حكاية_آية | الموسم 30 | د.

حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واحواتي في الله لو فيه مهندس معماري عبقرى عمل ميت قصر. يقينا يا جماعة الميت
قصر مش هيطلعوا في نفس الابداع ولا في نفس الجمال ولا في نفس الروعة ولا في نفس الزكاء في التصميم ولكن الله سبحانه وتعالى انزل ستلال متنين ستة وتلاتين اية في القرآن - 00:00:01

ما فيش اية شبه الثانية في الروعة والمعاني. كل اية فيها معاني متعددة. كل اية فيها مقاصد جديدة. كل اية حياة كل اية فرصة للسعادة كل اية فرصة للفردوس الاعلى. كل اية روشة جديدة للنجاح وروشتة جديدة للسعادة. وروشتة جديدة للسلام - 00:00:21

النفسي وروشيد تجديدة للوصول لرضى الله والفردوس الاعلى. ما تيجي نعيش مع اية من كتاب ربنا.انا الوقتى هديكم اول اية من سورة المدثر. وعايز وعايزك بعد المقطع ده تقوم تصلي ركعتين بسورة المدفأ سلم قلبك للقرآن. والله يا جماعة حل جميع مشاكل حياتنا ان احنا نعيش مع بعض - 00:00:41

القرآن ان احنا نسلم قلوبنا تاني. ان احنا نرتل القرآن ترتيلنا. يا جماعة كل ما هنقرأ القرآن اقرأ وربك الاكرم. يعني ايه؟ اقرأ وربك الاكرم لما اب غني يقول لابنه زاكر وابوك كريم جدا. يعني كل ما تزاكري يا ابني هفرقك. الكرم مني. فربنا بيقول اقرأ - 00:01:01
القرآن وكل ما هتقرأ الله يتجلى عليك باسمه الاكرم. ربنا هيكرمك في حياتك وهيكرمك في مستقبلك. يا اللي بتقرأوا القرآن افتحوا المصحف ليلا نهار كل فتحة مصحف بتنزل فتح من عند الله سبحانه وتعالى. الله سبحانه وتعالى تعالى تعالوا اما نعيش مع اول اية من سورة المدثر. يا ايها المدثر - 00:01:21

قم فانذر يا ايها المدثر يعني ايها المدثر؟ كلمة المدثر يا جماعة بتعالج مفهوم غلط عندنا كلنا. فيه ناس ميت النبي عليه الصلة والسلام
كان فقير جدا وكان غلبان. وكان شغال - 00:01:41

باجر عند السيدة خديجة الكلام ده غلط. النبي عليه الصلة والسلام كان مليونير قبل البعسة. النبي كان غني جدا. النبي عليه الصلة والسلام يعني ايها المدسر هو بيقوله للنبي عليه الصلة والسلام زهب اهل الدثور بالاجور. اهل الدثور اللي هو اهل الثياب الفخمة. اللي لابس القميص بالفين تلت تلاف جنبيه. اللي الساعة بتاعته - 00:01:53

بعشر تلاف جنبيه آآفقدهم الاغنيا يا رسول الله بيعرفوا يتتصدقوا ويوصلوا للجنة احنا فقراء هنساقهم ازاي؟ فيا ايها ياللي لابس
اللبس الفخم النبي عليه الصلة والسلام كان غني يا جماعة. النبي كان رئيس مجلس ادارة شركة السيدة خديجة التجارية. وكان
المدير بتاع رحلات - 00:02:13

الشتاء والصيف بتاعة شركتها ومن غير خديجة اصل في ناس فاكرة ان النبي كان شغال عند السيدة خديجة. النبي بيبقى اسمه
شريك مرفوع عندها في التجارة ان انا فتحت شركة - 00:02:33

آآآ اول ما اتخرجت من كلية طب كنت انا صاحب الشركة وكان معن اتنين شركا اسمهم شركاء مرفوعين. يعني ايها شركاء
مرفوعين؟ يعني شركاء في ولكن ملكية الشركة كانت بتاعتي لما جيت ابيعها انا اللي خدت تمنها. فهمتم؟ فالسيدة عائشة كانت هي
صاحبة الشركة. ولكن النبي كان النص بالنص في الارض - 00:02:43

النبي عليه الصلاة والسلام قبل السيدة خديجة كان بيسافر اليمن ويجيب ماركات في الملابس المستوردة مش موجودة في مكة وباع صفقة لحكيم ابن حزام وكسب من وراه كتير جدا وده اللي خلى السيدة خديجة تتمى ان هو يمسك لها تجارتها. انت متخيل يعني انت شاب عندك خمسة وعشرين سنة ورئيس مجلس ادارة - 00:03:03

شركة عالمية بتقوم برحلات الشتاء والصيف والاستيراد والتصدير. النبي عليه الصلاة والسلام كان شريك للسائل ابن ابي السائب. كان له شريك تجاري. النبي عليه الصلاة والسلام كان بيحجب فلوس من وهو عنده سبع سنين. النبي عليه الصلاة والسلام اول رحلة تجارية عملها في حياته كانت مش شمة عمه ابو طالب وعنه دهار سنة. النبي عليه الصلاة والسلام كان شاطر - 00:03:23

النبي عليه الصلاة والسلام كان نجم من نجوم المجتمع. النبي عليه الصلاة والسلام كان داخل في حلف الفضول. يعني كان له دور مجتمعي وقيادة وكان عامل مشاريع خيرية يطعم المسكين وبيعمل مشاريع لتوزيف الشباب وتكسد المعدوم. النبي عليه الصلاة والسلام يا جماعة ربنا لما بيختار بيختار مين؟ انا عايزك تاخدي بالك من النقطة دي - 00:03:43

ربنا لما اختار واحد مدثر. اختار واحد ناجح في الدنيا. اختار وجع واحد ناجح في الحياة. اختار واحد عنده قواعد النجاح في الحياة. انت انت فاشل طول ما انت في مكانك لازم تنجح عشان ربنا بيختارك. لازم الله سبحانه وتعالى بيختار لدينه الناس الناجحة. بيختار لدينه الناس المجتهدة. بيختار - 00:04:03

الناس اللي عندها قواعد النجاح في الحياة. مؤمنة بروح الفريق. عندها ادارة لوقتها. عندها تركيز وعندتها احترافية وتحترم المشورة وتحترم الجدية. وتحترم الاستمرار والمثابرة. طول حياتك ربنا بيختار الناس الناجحة يا جماعة. النبي عليه الصلاة - 00:04:23

كان قرارات حياته نفسها قرارات مميزة جدا. شاب عنده خمسة وعشرين سنة يتتجاوز واحدة عندها اربعين سنة. طب انت تقدر تعملها؟ طب انت تجرؤي انك انت تتخيلي ان شاب يقرر قرار زي ده. النبي عليه الصلاة والسلام كان بيفكر برة الصندوق. النبي عليه الصلاة والسلام ما كانش ماشي ورا التراك في المجتمع اللي المجتمع يقوله يبقى هو ده مجموع السانوية - 00:04:43

يا عم هو الحقيقة يبقى لازم يجيب مجموع سانوية عامة. لا النبي عليه الصلاة والسلام كان بيشفوف ايه الصح ويتعمل عليه الصلاة والسلام. النبي ما اتجوز السيدة خديجة عشان فلوسها. لأن حبيب الله محمد - 00:05:03

عليه الصلاة والسلام كان اصلا عنده فلوس كتير جدا. ولو كان هيقف جنب حد عشان فلوسه. كان وقف جنب اعمامه المالطي مليونيرات. يا عم ابو لهب بس شغلني عندك ادي عريتك وادي الفرع من فروع تجارة اللي انت مديره ولكن ما رضاش يعيش في جلابية حد. النبي اختار خديجة عشان شخصية خديجة. عشان فعلا اختار - 00:05:13

خديجة زوجة عليه الصلاة والسلام لو كنت دخلت بيت النبي في اي وقت كنت حسيت انك دخلت فرح قبل البعثة خد علي ابن ابي طالب من ابوه ابو طالب ورباه عنده وزايد - 00:05:33

ابن حارثة رباء عنده النبي عليه الصلاة والسلام كان بيته فرح. مش واحد مراته وولاده وبس. النبي عليه الصلاة والسلام كان بيته مهرجان اجتماعي. حياة اجتماعية عظيمة ربنا بيختار مين؟ ربنا بيختار الشخصيات الناضجة اجتماعيا. الشخصيات اللي بتحب وتتحبب. الشخصيات الكارزمية المؤسسة الجذابة. الشخصيات الناجحة اللي بتعرف تخطط - 00:05:43

الشخصيات العاقلة الناضجة ربنا اختار النبي عليه الصلاة والسلام. يا ايها المدثر. انت ربنا بيختارك. ربنا بيختارك ليه؟ لازم يبقى ناجحين في الحياة ولازم نتعلم فكر نجاح في الحياة الحاجة الثانية يا جماعة ان يا ايها ده نداء يفيد التعظيم يعني ايه يفيد التعظيم؟ يا عظيم يا اللي انت مش عارف قيمتك. يا اللي انت مش عارف الطاقات اللي جواك دي لو خرجت هتغير الدنيا - 00:06:03

اتناشر قهوة غريباء. انت تقدر تعامل اكتر من اللي انت فيه. انت تقدري تبقي انجح من اللي انت فيه. امن بنفسك شوية وايمانك بنفسك جزء من ايمانك بالله. لأن اللي اداك الخير اللي جواك هو الله. اللي اداك موهبك هو الله الوهاب. سبحانه وتعالى. ربنا ادي لميسى انه يعرف يجيب اجوان يخلص بها كاس العالم ويأخذ - 00:06:25

اتنين واربعين مليون دولار المكافأة في الآخر ويبقى تمنه يجي متبين مليون آآ دولار ولا متبن مليون يورو. ربنا اداكى مواهب اكترا ما اداتها له. ربنا اداك مواهب وفي نفسيتك وفي عقليلتك وفي شخصيتك ربنا اداكم مواهب كتير قوي امنوا بالمواهب اللي الوهاب اداتها لكم عشان انتم تقدروا تعملوا - 00:06:45

كتير قوي للسلام. تقدروا تعملوا كتير قوي للفلسطينين. تقدروا تعملوا كتير قوي للامة. انتم تقدروا تبقو انجح من كده في الدين والدنيا امنوا بنفسكم شوية. يا ايهها المدثر الدفر هو الذي يحسن القيام على المال. يعني الدذر في اللغة الشاطر. يعني يا شاطر يا اللي النبي عليه الصلاة والسلام كان مشهور اصلا قبل - 00:07:05

البعسة ان هو آآ دورة رأس المال في تجارتة سريعة. يعني النبي اما انا كنت فاتح شركة ملابس آآ ملابس اطفال اول ما اتخرجت من كلية طب كان معنا واحد صاحبنا آآ كانا بنسميه مسئول التشكيل. يعني ايه التشكيل؟ يعني اللي يدخل من التجار للشركة بتاعتنا يشوف اصناف - 00:07:25

عينه فيشتريها بسرعة. ده كان اسمه التشكيل يعني. فالنبي عليه الصلاة والسلام كان بيجب حاجات تشد العين. فالنبي عليه الصلاة والسلام اول سنة تاجر للسيدة خديجة رأس تتضاعف الضعف. في اول سنة بس النبي صلى الله عليه وسلم كان بيجب بضائع كانت بتتابع على طول. فدوره رأس المال مع النبي عليه الصلاة والسلام كانت سريعة جدا. يعني انسان شاطر جدا في الحياة - 00:07:45 انسان واعي جدا في الحياة. النبي عليه فربنا بيقول له يا ايهها المدثر. الدسر اللي هو الذي يحسن القيام على المال. يعني انا انا اسمعني دلوقتي كم مدثر؟ كم واحد بيسمعني دلوقتي ناجح في حياته - 00:08:05

ربنا بيكلم الناجحين في حياتهم في الاية دي. يا كل واحد قاعد بيسمعني دلوقتي وانت صاحب شركة ونجحت في الشركة بتاعتك. يا كل شاب عملت مشروع وقوته وعرفت تعمل سистем اداري وعرفت تخطط فيه. النجاح اللي ربنا ادا لك ده عقلية النجاح اللي ربنا ادتها لك دي ما متساعد ان الدعوة تنجح شوية - 00:08:19

ما تشغل دماغك اللي انت شغلتها للدنيا ما تشغلك دين. انا مش شيخ انا مش داعية. يا حبيبي انت مسلم. اذا انت داعية. يا كل واحدة بقت استاذة الجامعة عقليلتك الجباره دي ما تستخدميها في الدعوة الى الله. انت زاكرت مناهج من الارض للسقف. ما تعرفيش تزاكري كتاب دين ولا تسمعي درس ديني وتروحي تقولي للطلبة بتوعك - 00:08:39

كلمتين يدلولهم على الله سبحانه وتعالى. يا كل شاب انت في شلتک النجم. او لو الخروجة انت مش موجود فيها ما لهاش طعم. لو طلعت الساحل انت مش معهم يحسوا انهم اصلا مش عايزيين يروحوا. انت القائد والنجم حق و حقيقي والراس الحرية بتاع الشلة. هم بيحبوك لأن ربنا اداك قبول - 00:08:59

طب لو انت قلت لهم كلمة عن ربنا هيصدقوا لو قلت لهم كلمة عن الصلاة هيصلوا. طب ما القبول والكاريزما اللي ربنا ادتها لك ما تستغلها في الدعوة. ما العقلية اللي انت بنيت بها - 00:09:19

يا مدثر. ما الفلوس انت اللي يعرف يجيب فلوس يا جماعة بيعرف يعمل حاجات كتير قوي في الحياة بازن الله سبحانه وتعالى. ما تستغلوا مواهبكم وعقريتكم اللي انتم نجحتم به في الدنيا عشان الدعوة الى الله. ما تشيلوا مسئولية الدعوة. ما تشيلوا يا ايهها المدثر. ايوا - 00:09:29

يا غني يا اللي وصلت لدرجة من الرفاهية في الحياة بسبب انك انت ربنا اداك نضج وقوة ونفسية وشخصية وعقلية واداة تفكير وتخطيط. شغل ده بقى عشان الدين. عشان كده من معاني الاندثار المدثر من معاني الاندثار. اي الفنان - 00:09:49 يعني يقول لك اندرت اثار هزا المنزل ما عملاوش اي اسر. انمحط من الوجود. يا ايهها المدثر يا اللي شغال في حاجات فانية يا اللي شغال عشان دنيا فانية. الدنيا هتروح. ما تستغل بقى عشان الآخرة الباقيه. يا اللي قاعد تحط طاقتك كلها وموهبك كلها عشان الدنيا لا هتروح - 00:10:09

هتيجي عشان تستمتع بشهوات رايحة وانت يا هتسبيها يا هي هتسبيك. ما تستغل عشان ربنا. ما تيجي زي ما سيدنا عيسى ابن ابي طالب الاسر بتاع اسماعيل في في ابن كثير لما عمل جولة اعظم جولة في حياة سيدنا عيسى على مجموعة من الصيادين

اللي هم الحواريين بعد كده. قال لهم مَا تفعلون؟ قالوا نصطاد السمك - 00:10:29

قال هلم بنا نصطاد الناس لله. طب ما تيجي بقى نصطاد الناس عشان يدخلوا الجنة بدل ما يروحوا النار. فقاموا رايحين معه في ناس عندها القابلية دي ان هو يسخر مواهب - 00:10:49

ويحول امكانياته للاخرة. ما تفكروا في دينكم شوية يا جماعة. ما تفكروا في دعوتك وفي نفس الوقت. يا اخوانا انا بكلم الشباب بناء الجامعه. انا بكلم الشباب الفقير والغلبان لازم تنجح - 00:10:59

لازم تتعلم النجاح. انزل الدنيا واتعلم النجاح في الدنيا. اتعلم انزل واشتغل وجرب وخد خبرات. والخبرات اللي هتربي نفسیتك وشخصیتك ودماغك دي خليها للدعوة الى الله. لان انت الوقتی تساوی في ملعب الحياة تساوی قد كده. طب انت لو نزلت وخدت خبرات هتبقی تساوی قد كده - 00:11:11

طب انت لو نزلت واشتغلت اكتر ونجحت اكتر هتبقی تساوی قد كده. طب اللي يساوی قد كده بقى لما يدي الموهاب بتاعته لله وللدين. يا ايها المدثر. يا اللي بقى لك اربعين - 00:11:31

ربنا بيصنعك كأنسان ناجح كنجم مجتمعي كقائد من قادة المجتمع المدني كتاجر من اكبر التجار كمدير من اعظم مدير الشركات العالمية جه الوقت اللي اتسخر كل موهبك وطاقاتك واموالك وعقريتك وزكائك للدعوة الى الله قم - 00:11:41

فانذر الفاء دي يا جماعة بيسموها فاء الجسم ورب فکير فالحزن وثيابك فظهر فهي الحزن. شخصیتك زي ما انت حاسم في الدنيا لازم تبقى حاسم في الدين زي ما انت ناجح في الدنيا لازم تبقى ناجح في الدين. لازم تاخذ امر الدعوة الى الله بقوة. انا باكلمكم دلوقتي وايام على الكريسماس. المحلات كلها بقت الواحها حمرا دلوقتي - 00:12:01

بتحمر دلوقتي بصور بابا نويل. الناس دلوقتي كلها سبوبة هتجيب فلوس. الخمور بتتجاب وبتتخزن. انت مش حزين انت قلبك مش واجعك على احوال الامة. امبارح قلبي وجعني. وانا ماشي في الشارع ساعة البلاناتيات بين الارجنتين وفرنسا في نهائي كاس العالم - 00:12:24

الناس كلها تحس انك انت ماشي في مقابر عشان ايه ؟ عشان هم هياخدوا الاثنين واربعين آآ مليون دولار الفريق الاول والثلاثين مليون دولار الفريق الثاني وانت هتفضل زي ما انت - 00:12:44

هتفضل لا انت لاقي شقة تستغل تتجوز فيها ولا انت لاقي شغل تستغله ولا انت لاقي اي ظروف تساعدك في حياتك قوم وواجه مشاكل قوم وواجه مشاكل المعاصي اللي هتحصل في الكريسماس دي هترجعنا ورا. هتضيق ارزاقنا اكتر. هتقلل قيمة عملتنا اكتر. هتبعدنا عن ربنا اكتر. قم فانذر - 00:12:54

قم فانذر قم واشتغلوا في الدعوة الى الله. هو ربنا كلمن من هنا ايه؟ ما قالش يا ايها يا طالب العلم قم فانذر. ما قالش يا يا اللي قاعد بتعبد ربنا ليل نهار - 00:13:14

فان ربنا بيكلم تاجر طول عمره بيشتغل في التجارة بس وبيشتغل في رعي الغنم وبيشتغل قال له قم ايوا انت تقدر انك تعمل ما تتخيلىش ان بينك وبين الدعوة مسافة كبيرة. ما تتخيلىش انك عايزه خمس تلاف معهد تربوي وتعليمي ومعهد اعداد دعاء عشان انت الآخر تقدري تتكلمي في الدين. انت تقدر تدعوا الى الله. انت تقدري - 00:13:24

بتدعى الى الله. كل مرة نجحت فيها في الدنيا بتقول لك انك انسانة ناجحة. كل مرة انجحت فيها في اي حاجة في الدنيا دراسة ولا تجارة ولا شخصية اجتماعية ولا - 00:13:44

ترتيب رحلة ترفيهية لاصحابك في الدفعة بتقول لك انك تقدر انك تبقى ناجح. نجاحك ده اديه للدعوة الى الله. عايزين ندعو الى الله. عايزين نؤمر بالمعروف وننهى عن المنكر. عايزين - 00:13:54

عايزين نعرف الناس حرمة اللي هم يعملوه في الكريسماس ده عشان كفاية عقوبات زنوب. خلاص والله ما عدنا قادرین نستحمل. ما عدش فيه مكان في المجتمع لعقوبات زنوب ومعاصي اكتر - 00:14:04

من كده قال الله عز وجل في الحديس القدسي مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر. اشتغلوا في الدعوة الى الله قبل ان تدعوني فلا

استجيب لكم وتسألوني فلا اعطيكم. وتنصرني فلا انصركم. تلات عقوبات لترك الدعوة الى الله. حرمان اجابة - 00:14:14
الدعاء حرمان عطاءات الله في الدنيا. حرمان النصرة. لو حد زلمك. انت متخيلين! العكس بالعكس بقى طب واللي شغال في الدعوة
إلى الله ينصره الله يعطيه الله يستجيب دعاؤه. الله يستعملنا ولا يستبدل بنا. كنا مع آية واحدة من آيات كتاب ربنا. آية بتتدبر فيها.

شفتم كمية المعاني اللي خرجنا بها - 00:14:36

ودي مش حاجة بالنسبة للمعاني اللي موجودة فيها. قم يلا بقى دلوقتي قم الوقتي امسك سورة المدرساهي. امسك سورة المدرس
واقف صل بقى ركعتين اقف يصلبي بها ركعتين او صل بها ركعة وتر. لو انت مش قاتل. ركعة واحدة. وتر او ركعتين وسلم قلبك لها
بقى. وسلمي قلبك للمعاني العظيمة اللي فيها خلوا القرآن يغسل قلوبنا - 00:14:56

خلوا الضحكة ترجع تاني. خلوا الفرحة ترجع تاني. خلوا الامل في الله يرجع تاني. لما نقرأ كلام ربنا اللي بيملئ قلوبنا بالامل. خلوا
العزيمة وشحن الأيمان يرجع تاني. خلوا الطاعة ترجع تاني عشان عطاءات الله تتنزل. يلا يا إخوانا نقوم بحيي ليتنا بالطاعة. برకعتين

قيام ليل بسورة المدثر. سبحانك - 00:15:15

اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك واتوب إليك - 00:15:35